محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) إذا عملوا عملاً أثبتوه[1447] و[1448]. 2997 ـ معاذ بن جبل قال: كنت مع النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول ا، أخبرني بعمل يدخلني الجنّـَة ويباعدني من النار. قال: «لقد سألتني عن عظيم، وإنّـَه ليسيرٌ على من يسّـَره ا عليه، تعبد ا ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ ُ البيت. ثمّ َ قال: ألاَ أدُلّ ُك على أبواب الخير؟ الصوم جُنّ َةٌ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل». قال: ثمّ َ تلا (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبّ َهُمْ) حتّ َى بلغ (يَعْمَلُونَ)، ثمّ َ قال: «ألاَ أُخبرك برأس الأمر كلّ ِه وعموده وذروة سنامه؟» قلت: بلى يا رسول ا. قال: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد...» الحديث[1449]. 2998 ـ أبو هريرة:: أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «لا حسد إلاّ َ في اثنتين: رجل علّ َمه ا القرآن، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جارٌ له، فقال: ليتني أُوتيت مثلما أُوتي فلانٌ، فعملت مثل ما يعمل. ورجل آتاه ا مالاً، فهو يهلكه في الحقّ، فقال رجلٌ: ليتني أُوتيت مثل ما أُوتي فلانٌ، فعملت مثل ما يعمل»[1450]. 2999 ـ وعنه: أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «لن ينجي أحداً منكم عمله». قالوا: ولا أنت يا رسول ا؟ قال: «ولا أنا، إلاّ َ أنْ يتغمّ َدني ا برحمة، سدّ ِدوا وقاربوا، واغدوا وروحوا، وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا»[1451]. 3000 ـ عقبة بن عامر قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «ليس من عمل يوم إلاّ َ وهو